

تفسير القرطبي {سورة النمل} 6{{ 906}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولوطا قال لقومه اتأتون الفاحشة وانتم تبون الرجال شهوة من دون اذا لانتهم قوم تجهلون وما كان جواب قومه اخرجوا اخرجوا اعلنوا من قرية انهم اناس يتطهرون فانجيناه اهله - [00:00:00](#)

الا امرأة من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا وامطرنا عليهم مطر المنذر وللحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء وانزل لكم من السماء ماء - [00:01:48](#)

حدائق ذات بهجة ما كان ما كان لكم شجرها بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - [00:03:23](#)

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته الحمد لله الذي انزل الينا اشمع كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرة امة اخرجت للناس - [00:04:50](#)

وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه فان الله تعالى يقص على نبيه اخبار الرسل مع امهم - [00:06:01](#)

ليكون ذلك مدعاة لتثبितه وطمأنته وليكون دلالة على صدقه وليكون برهانا على ان الله ناصر كما نصر هؤلاء الرسل الذين قص عليهم القصص اذا هذه القصص فوائد عظيمة فيها تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:23](#)

وبيان صدقه والبرهان على ان الله ناصر كما نصر هؤلاء الرسل مع اقوامهم يقول ولوطا ولوطا اذ قال لقومه معطوفة على او اذكر لوطا لان الجار المجرور احيانا يكون في محل نصر - [00:06:49](#)

ذهبت الى فلان وزيدا مثلا لانه الجار المجرور هذا كانه في محل نصب كانه في محل مفعول به يعني لتكون معطوفة على الجار والمجرور الذي هو في محل نصب او تكون - [00:07:16](#)

آ اذكر اذكر لوطا ولوطا اذ قال لقومه اذكر لوطا حين قال لقومه. نعم ستأتون اتأتون الفاحشة هي التي اذا رآها الانسان لو سمعها اصبحت نفس تشمأز منها وتنكرها ولا يقبلها - [00:07:34](#)

ولذلك كل ما كان عملك لا يقبل وينكر والنفوس منو يقال له الفاحشة واكثر ما تطلق العرب الفاحشة على الزنا واي فعله قبيحة لها عواقب سيئة والناس تنكرها يقال الفواحش - [00:08:04](#)

يأتون الفاحشة وهي عيادا بالله اتيان الرجال في ادبارهن الفاحشة وانتم تبصرون يعني تدركون وترون يعني خطورة هذا الامر ونجاسته وقذارته وما يسببه للعالم من الدمار ان هذه الفعلة اولا محل قدر - [00:08:29](#)

ومحل نجس ولم يوضع لهذا المحل وهذا الانسان الله اعطاه شهوة واعطاه محل يجعل فيه شهوته ويرزقه الله من هذه الشهوة الاولاد فهما يعتدوا ويتعدل محل الحل الحلال الى المحل الحرام - [00:08:57](#)

وهذه الفعلة تنذر بانتهاء العالم هذه الفعلة انها اذا استمر عليها الناس وتركوا الاتيان للنساء الذي الله قال نسائكم حرث لكم حرف محل الحرف محل الزراعة فاتوا حرثكم ان شئتم اذا كان في صمام واحد اذا كان في محل الحرب - [00:09:22](#)

مقبلة او مدبرة قائمة نائمة لكن في محل الحرف اما الدبر ليس محل الحرث الدبر محل النجس محل العذيرة محل الغائط فالاتيان له

ما سبق قوم لوط احد من العالمين لذلك - 00:09:49

اول من اخترعوا هذا العمل السيئ الخسيس وانتم تبصرون يبصرون حقارته تبصرون اه يعني خساسته او انتم تعملون ذلك متجردين امام الناس لا لا تستحون من الناس عندكم نوع من الجراءة - 00:10:09

والادمان على الفواحش حيث لا تستحون وتفعلونه امام بعض فانكم لتأتون الرجال شهوة يعني خروج النساء التي خلقت وهبت لهذا الامر بل انتم قوم تجهلون تجهلون خطورة الامر وتجهلون عواقب - 00:10:32
اعمل ذنوب وتجهلون ان هذا المحل ما هو محلي هذا فعلا تجهلون خطورة المعاصي لان المعاصي تسبب الدمار يجهلون ان هذا المحل لسه محلي هذا ولذلك الله العظيم لا يحرم - 00:11:07

الدين شيئا الا جعل بذله حلال ينوب عنه حرم الزنا وحرم اللواط واباح الزواج قال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ووعد ان الناكح اذا كان فقير يغنيهم الله او او الممكوت - 00:11:33
او المنكوح يغنيهم الله من فضله حرم الخمر فاجتنبوه وجعل لك من انواع العصير العسل والحليب وانواع اي شيء يحرمه الشرع يعطيك بدل وش ؟ حرم الربا واباح لك البئر - 00:11:59

ولذلك هذا الدين دين الفسحة ما يحرم شيء الا اعطاك بدله ما كان جواب قومه جواب قومي لوط لوط الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم لماذا انهم اناس يتطهرون - 00:12:31
هل هل التطهر مدعاة للاخراج او مدعاة للاكرام لذلك عبادا بالله الانسان اذا فسدت فطرته وفسد عقله يرى الحق باطلا ويرى الباطل حق هؤلاء قوم لوط قالوا لي جماعتي اخرجوا على لوط من قريبتكم - 00:13:00

لماذا نخرجه ان هؤلاء اناس لوط ومن امن معه جماعة يتطهرون عن اللواط وعن الفواحش هذا ينبغي ان يكون سبب للجواز وللإكرام وللمدح وللاحترام ولا يكون سبب في الطرد لكن اي ناس - 00:13:24
فسدوا اذا رأوا الصالح يعني صديقنا به ذرع قريش قالت لنبينا صلى الله عليه وسلم اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجابا تتعدد الالهة الكون يستحيل ان يكون فيه الا اله واحد - 00:13:49

وما من اله الا اله واحد لو كان الكون في الهة اصطدم ببعض ربي يقول جيبوا الظلام. ربي يقول جيبوا الضوء. ربي يقول جيبو المطر. ربي يقول جيبو القحط ربي يقول الشمس تشتي من هنا لا تمشي من هنا - 00:14:12
لو كان فيهما الهة الا الله يستحيل ان يكون في الكون الا اله واحد عقلا لكن الذي يفسد فطرته يتعجب ان الله يكون واحد. هذا من فساد الفطرة وفساد العقل - 00:14:33

ذلك فما كان الجواب هؤلاء القوم الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم من مدينتكم تدوم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته كانت الا امرأته قدرناها من الغادرين. كتبنا عليها انها من الهالكين - 00:14:53
وانها من من قومها لانها كانت اذا جاءه الضيوف تدلهم عليه كانت كافرة وضرب الله مثلا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين - 00:15:23

وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين لكن في الغالب الصديق بالصديق يقترن لكن احيانا يشد - 00:15:47
هذي امرأة لوط اعوذ بالله حذرناها من الغابرين من الهالكين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر قالوا انزل عليه المطر بالحجارة والحصبة وجاء جبريل ورفع القرى بهم وقال بها بهم ومقرها. ولم ينج منهم ولا انسان - 00:16:05

ما بقي منهم ولا واحد اساء مطر المنذرين جاء وقبح المطر الذي جاء لهؤلاء الذين ان نراهم لوط من هذا العمل وقالوا سنخرجك وبين لهم وقال لهم كلامه المبكي المحزن - 00:16:30
لما جاءه الملائكة وظن انهم ضيوف وضاق بهم ذرعا رجل صاحب علم ودين ومروءة وهؤلاء اضياف وهؤلاء جماعة يحاولوا ان يفعلوا بهؤلاء هذا الفعل الخسيس الكلام المبكي يا قومي هؤلاء بناتي - 00:16:54

بنات الحي كنا اظهر لكم تزوجوهن واتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم نريد اذا جاءت نقطة الصفر - [00:17:15](#)

قال لو ان لي بكم قوة او آوي يرحم الله لو الى ركن شديد الى الله لكن لوط ما كان يعلم الغيب والا لما حصل له هذا من الحزن ومن الالام ومن التحسر - [00:17:36](#)

لما جاءت نقطة الصفر قال له جبريل يا لو انا رسل ربي لن يصلوا اليك واخذ يده ومسحها على وجوههم فلم يبق في الوجه محل العين ولا الانف ولا الفم - [00:17:54](#)

ومثنى اعينهم واصبح الوجه كالصفحة البيضاء في محل العين ولا الانف ولا الفم اصبح الوجه كتلة طمسنا اعينهم كذا استوى الوجه واصبح كصفحة بيضاء تحت القرى ورفعها الى السماء والمؤتفة اهوى - [00:18:10](#)

ومطروا عليهم هذا ولم ينجوا منهم ولا واحد وهذا في عبرة العقلاء انهم يبتعدوا عن معصية الله يبتعد عن هذا العمل الخسيس الشنيع الدنيء الذي يندب بفناء العالم هذا العمل اذا استمر عليه العالم بعد مئة سنة يغفر الناس - [00:18:33](#)

ولذلك هذا عمل خسيس ثم قعدت قل يا نبيي الحمد لله الثناء بالجميل على المعبود بحق وسلام وسلامة وعزة وكرامة على عبادي الذين اصطفى على عبادي لا عباد الشهوة ولا عباد الدرهم والدينار عباد الله - [00:19:02](#)

الذين اصطفاهم واختارهم وهجأهم بطاعته وللعمل بشري اما هنا بين ان توحيد الربوبية هو الذي يعبر به على توحيد الالهية بان اقسام التوحيد ثلاثة وهذه القسمة استقرائية لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم اقسام التوحيد ثلاثة - [00:19:36](#)

ولم يقل الله اقسام التوحيد ثلاث ولكن استقراء القرآن دل على ان اقسام التوحيد ثلاثة. هذا دل عليه استقراء القرآن وان كان كثير الى العالم الاسلامي لا يقسم هذه التقسيمات لكن هذه التقسيمات موجودة - [00:20:06](#)

عليها الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ودل عليها قل اعوذ برب الناس. ملك الناس اله الناس دل عليها بداية القرآن وختمه ولذلك الله تعالى ينظر اليه جل وعلا من انه هو الذي اوجد هذا الكون - [00:20:25](#)

وان كل ما في الكون من الله فمن هذه الجهة يقول توحيد الربوبية كل ما في الكون هو يحتاج الى الله رباها الله واوجدوا وخلقه ودفع عنه واعطاه ما يحتاج اليه - [00:20:46](#)

ورد عنه ما يضره اذا هذا يسمى توحيد الربوبية وهو ان تعلم ان ما كل ما في الكون من الله وانه هو المحيي المميت للرازق المعز المذل هذي يسمى توحيد الربوبية - [00:21:11](#)

هذا التوحيد انت تشكر الله عليه وجميع انواع العبادة تصرفها لله وهذا يسميها توحيد الالهية او توحيد العبادة والعبادة من حيث هي منقسمة ثلاثة اقسام عبادة قلبية وعبادة بدنية وعبادة - [00:21:28](#)

او عبادة مشتركة العبادة القلبية مثل الخوف الرجاء المحبة الكراهية الولاء والبراء هذا كل عبادة قلبية يجب ان نحب في الله ويجب ان نبغض في الله ويجب ان نوالي في الله ويجب ان نعادي في الله - [00:21:52](#)

ويجب ان نتبرأ لاجل الله. هذه امور ولكن الحمد لله ديننا يسر هذه امور قلبية الولاء والبراء امر قلبي ما له علاقة بالتعامل. ولذلك ورد عن عمر في صحيح البخاري انا لبست في وجوه قوم - [00:22:17](#)

وقلوبنا تلعنهم ولما جاء الاحمق المطاح قال بنس اخو العشيرة فلما جاء لرسول الله لا يله وهش في وجهه يا رسول الله قلت كذا قال متى رأيتني سبابا او شتاما او لعانا - [00:22:38](#)

الناس من اتقاه الناس مخافة السرية اذا هذا يسمى توحيد الالهية وهو اننا كل اعمالنا يخلص فيها لله لا نشرك محبتنا شيء مع الله ولا نخاف الا من الله. الخوف الطبيعي لا يؤاخذ به الانسان - [00:22:56](#)

ولا نطوف الا بالمحل الذي شرع الله الطواف به ولا ندعو الا الله كما سيأتي اذا هذا يسمى توحيد الالهية. ولذلك هذه الايات كلها تبرهن على توحيد الالهية بتوحيد الربوبية قل الحمد لله - [00:23:26](#)

قل يا نبي الحمد لله الثناء بالجميل للمعبود بحق الله والمعبود بحق وسلام عظيم محترم على عبادي عباد الله لا عبادة درهم

والدينار ولا عبادة الشهوة. الذين اصطفى اختارهم الله - 00:23:52

واكرمهم بالاستقامة على دينه ثم قال الله خير ام ما تشركون؟ او اما يشركون كله موجود عما يشركون للغيبة او تشركون للخطاب ثم قال امن خلق السماوات والارض وانزل لكم - 00:24:13

الى السماء ماء فانبتنا به حدائق لا تبهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها شوف هذا الامور لا يعملها الا الله اذا هذا التوحيد ربوبية. الله مع الله امعبود غير الله يستطيع ان يفعل هذا - 00:24:32

اذا ما دامت الالهة عاجزة عن ان تفعل هذا فلا ينبغي ان يعبد الا اله الذي يستطيع هذا اي لهم مع الله امعبود مع الله يستطيع ان يفعل هذا خلق السماوات والارض - 00:24:55

وانزال المطر ولذلك هذا يتكرر في القرآن مئات المرات ولذلك لما قال اعبدوا ربكم في اول امر في المصحف قال الذي خلقكم والذين من قبلكم الذي جعل لكم الارض فراشا - 00:25:14

والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاحرج به من الثمرات رزقا له هذه الخمسة لا يقدر عليها الا الله وهي اكبر برهان على ان الله هو اللي يفرد بالعبادة وهذا يتكرر يتكرر - 00:25:33

يتكرر حتى يندم اذا اول شيء توحيد الربوبية وهو ان الكون كله هو المحيي هو المميت هو العاطي هو يطعم ولا يطعم كل شيء في الكون اوجده الله وكل شيء في الكون رزقه الله وما من دابة في الارض - 00:25:51

الا على الله رزقها. كل دابة الله جعل لها معقبات من بين ايديها ومن خلفها يحفظونه من امر الله هو الذي جعل كل شيء اعطاه خلقه ثم هدى هداً للعيش هدى للتناسب - 00:26:16

هذا لمحل الذي يمكن يعيش فيه تجد اسراب الطيور في الشتاء تذهب لمحل وفي الصيف تذهب لمحل الله هداها للطرق التي تعيش به يدبر الامر يختار ما كان لكم الخيرة - 00:26:33

بل هم قوم يعدلون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فامتنا به حدائق جمع حديقة ذات بهجة جمال وحسن ازهار واوراق وظلال وثمار مختلفة ما كان لكم ان تنبتوا شجرة - 00:26:58

ولذلك هذا من خصائص الربوبية من خصائص الربوبية الخلق ولذلك قال تعالى وفي الارض قطع متجاورات لا تنسى قول الله متجاورات ثم قال تسقى بماء واحد لا تنسى قوله تسقى بماء واحد - 00:27:25

ثم قال ونفضل بعضها على بعض الاكل في الطعم من اين جاء التفضيل ولذلك حاطهم حتى لا يقولوا الارض او اثر الماء واثر المناخ المتجاورات مسمدة بسماد واحد وتسقى بماء واحد حتى لا يقول هذا الماء في بلاء - 00:27:48

وهذا الماء جيد طيب من اين جاء التفضيل ونفضل بعضها على بعضهم في الاكل في الطعم بعدين قال ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون من عنده عقل هذا الفيزيائيين الذين يقولون كل شيء علوه. طيب كيف يعملو؟ لارض واحدة والماء واحد وبعضه طيب وبعضه غير

طيب من اين جاء هذا؟ - 00:28:16

المؤثرات هي المناخ والتربة والارض طيب والمناخ الموجود. هذا سوا والثمار مختلفة من اين جاء الاختلاف لآيات لقوم يعقلون قناة بهجة ذات جمال ومنبر ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ما يستطيع ولا يصح لكم - 00:28:44

اين هم مع الله هل هم قوم يعدلون عن الواقع عن الحق عن الله الى الاوثان الى الضلال ثم قال امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انها را وجعل لها رواسي جبال - 00:29:09

وجعل بين البحرين حادثا من قدرة الله خصائص هذا البحر تختلف عن خصائص هذا البحر واسماك هذا البحر يختلف عن اسماك هذا البحر واشجار هذا البحر واعشابه تختلف عن هذا - 00:29:34

حاجز من قدرة الله اي لهم مع الله ايستحيل ان يكون مع الله اله؟ وهو الذي يفعل هذا وغيره عاجز بل اكثرهم لا يعلمون يجهلون هذه الامور فلذلك يقعون في الشرك - 00:29:51

وفي المعاصي وفي صرف حقوق الله لغيره ثم قال امن يجيب المضطر اذا دعاه لاحظوا معي هنا امن يجيب المضطر اذا دعاه

ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض هذي الثلاثة يذهب الناس - 00:30:17

للاولياء ويطلبونها منه اما السابقة لا تطلب من الاولياء لاحظوا معي جمال هذا الدين وحسن تعابيره قال امن يجيب المضطر المضطر هنا المضطر اذا دعاه بعدين قال ويكشف السوء ويجعلكم - 00:30:43

خلفاء الارض هذه الثلاثة يذهب الناس للاولياء وللأضرحة ويطلب منهم هذه الثلاثة واحد مريض عندو مشكل واحد يريد ان يكون في منصب واحد مصاب بمرض هذه الثلاثة يذهب للاولياء ويقول اتيناكم قاصدون - 00:31:06

ومثلكم يقصد ومن قصد الأزواد ليس يخيب قليلا ما تذكروا لا تتذكرون حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين خلق الجبال والكل حق خالص لله لا يشاركه معه غيره هذا اعجاز قرآني - 00:31:36

بعد بعد من يجيب المضطر قال قليلا ما تذكروا حيث اذا قيل لكم من خلق الجبل تقولون الله من خلق البحر الله من خلق الغابة؟ الله من يجيب المضطر كل بلد له اولياء - 00:32:03

كل بلد له اضرحة واولياء يدعونه يا سيدي حرازم يا العيدروس كل بلد له اولياء مع الاسف ولذلك قال قليلا ما تذكرون قليلا ما تذكروا حيث تقولون الله خلق الجبل - 00:32:22

ولكن الولي يجيب المضطر واجابة المضطر وخلق الجبال كله من خصائص الربوبية ولذلك الدعاء هو العبادة ولا يشرك في عبادته احدا والنبي صلى الله عليه وسلم قال للغلام اذا سألته - 00:32:46

واسأل الله. وقال ربكم ادعوني ما قال ربكم اتخذوا لي الوثائق استجب لكم ولذلك هذه مشكلة في العالم الاسلامي ينبغي لنا ان نتخذ لها برامج جادة وان نفهم اخواننا ان اهل القبور في حاجة الى ان يدعى لهم - 00:33:04

لان ايديهم كفت عن العمل وشاهدوا الحقيقة اهل القبور وضعهم صعب ما يقدر يصلي ما يقدر يذكر الله ما يقدر يستغفر. اما انت في الدنيا يمكن تستغفر تصلي تذكر الله. فاهل القبور محتاجين الى الاحياء يدعون لهم - 00:33:31

ويتصدقون عنه ويسألون الله لهم العافية فكيف يذهب الى القبر ويسألني له؟ مشكلة المسلمين لابد من علاجها ولا تعالج الا بالنزول في الساحة بالعلم والرفق كثير من هؤلاء الناس لا يقصد الا الخير - 00:33:49

لكن تعود فوجد ابناء واجداد ووجد بيئة كما قال وجدنا ابناءنا على امه العادات ولذلك هذه القضية في غاية من الخطورة وينبغي الحقيقة ان يكون في برامج جادة ان القبور تزار لغرضين - 00:34:14

الغرض الاول الاتعاظ والاتعاظ فانها تذكر الآخرة. الغرض الثاني الدعاء لاهلها. السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وان ان شاء الله بكم لاحقون او لاحقون. يغفر الله لنا ولكم كان يذهب في الليل ويدعو لاهل البقيع. اللهم ارحم - 00:34:37

البقيع الغرقد ويذهب لاحد ويدعو لاصحابه هناك وقال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها اما لم يرد عن الله ولا عن نبيه صلى الله عليه وسلم على ان القبور تطرب ولا تسأل شيء - 00:35:01

ابدا القبور لا تسأل ولا تطلب وانما يأتيها المسلم ليدعو لاهلها وليتذكر الموت ويتعظ حتى يترك المعاصي وينشق في طاعة الله. هذا الذي تزار له القبور وهو الذي يؤتى لاجلها - 00:35:19

اما الذين يدعون القبور فهذه على خطأ قليلا ما تذكرون الحقيقة نرجو الله تعالى ان يبصرنا بالحق وان يجعلنا جميعا من المتقين ثم قال امن يهديكم في ظلمات البر والبحر - 00:35:37

اذا كنتم في ظلمات البحر او ظلمات البر. من يهديكم الا الله ارسل لكم الرياح تعرفون انها جنوبية او شمالية ارسل لكم النجوم جاءكم بالشمس جاءكم بالقمر ظلمات البر والبحر لولا - 00:35:58

ما اعطاكم الله من الامارات وانتم في البحر والبر هلكتم ولكن الله هو الذي يهديكم ويعطيكم العمارات والعلامات والعقل الذي ينجوكم ويرسل الرياح ومن يرسل الرياح بشرا مبشرات بين يدي رحمته المطر - 00:36:16

اله مع الله تعالى الله عما يشركون ان هذه المذكورات لا يقدر عليها الا الله. اذا لا يستحق العبادة الا الله. فبادروا بالتوبة وبطاعة الله. وما اردتم فربكم قادر وكريم ولا تخفى عليه خافية - 00:36:35

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا. وقم بالعافية غدونا واصالنا - 00:36:58

اللهم انا نسألك ان تحفظ هذا البلد واهله وان تحفظ جميع بلاد المسلمين وان توحد صفوفهم وان تقوي شوكتهم وان ترد عنهم كيد اعدائهم. انك خير مسؤول والقادر على ذلك. وصلى الله وسلم وبارك على - 00:37:20

محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احد يسأل هل يجوز الوضوء بماء زمزم؟ نعم وهل يجوز الطهي بماء زمزم؟ نعم يجوز يقول ما حكم تقصير اللحية؟ اللحية اتركها - 00:37:39

اوفرها اسدلها اتركها لوجه الله. ادفع ضريبة الدينة خليفهم يقولوا لك يا دقن يا مطوع ما يضررك ايوه يوم القيامة اذا كنت انت تترك اللحية يعني السنة خليك آآ يتكلمو لك - 00:38:00

اذا اوديت في الله ما الذي يضررك يا اخي؟ هذا دين الذي يريد ان يقول لك هذا قل له امنعني من الموت امنعني من الموت نبينا قال اوفروا اسدلوا اسدلوا. امرني ربي ان اقصر هذا واترك هذا - 00:38:20

وقال ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون الى ان قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر وقال ابن امه قال هارون لموسى ابن امة لا تأخذ بلحيتي لو لم يكن له لحية ما يقدر يأخذها - 00:38:36

ولا برأسي وكان نبينا صلى الله عليه وسلم كتف اللحية وعائشة تقول سبحان من زين الرجال وبعدين هذي ضريبة ضريبة الدين. اللي عنده بضاعة يدفع ضريبة. اللي عنده سيارة يدفع ضريبتها - 00:38:57

اللي عنده ولد يدفع ضريبة طيب ما ندفع ضريبة الدين خليك يقول لك مطوع خليفه يقول لك يا تيس الشغل انا عبد لمن الحمد لله هلا انا انا ماني اللي من الذي انبت هذا - 00:39:16

الله الله هو اللي قال لي نتركه نتركه لله. واذا عملوا شيء حسبنا الله ونعم الوكيل. ما عندنا الا نقول انا لله وانا اليه راجعون. نحن عبيد لمن لله والذي يطيع الله لن يضيعه الله - 00:39:34

لانه كريم وقادر ولا يضيع اجر من احسن عملا ولينصرن الله من ينصره اذا نتركها اتركها لوجه الله لانك اذا لم تقصرها لا يقول لك ربك يوم القيامة لماذا لم تقصر - 00:39:48

الا تصح لا الصلاة تصح بين السواري لكن مكروهة يقول هل لا تصح الصلاة بين السواري؟ هذي الاعمدة. الصلاة بين الاعمدة مكروهة. الا اذا امتلأ المسجد ولم تجد محله. اما اذا - 00:40:06

وجدت صفا متصل السنة تصلي فيه. ولا تصلي بين السوالي فان ضاق عليك الامر فالدين يسر يقول هل تستطيع ان تفسر لنا ما هو البيت بيت العزة بيت العزة هذا الذي يقال في سماء الدنيا تدخله كل يوم كم - 00:40:22

سبعين الف ملك ولا يعودون اليه ولذلك وما اوتيتهم من العلم الا قليلا وانا لموسعون هذا الكون هائل وقدرة الله هائلة ولكن ربنا كريم كريم ما اكرمه من رب وما اعظمه وما احلمه - 00:40:45

كل الكون يرزقه وهم يكفرون به ويجحدون نعمه وينسبون النعم لغيره. ولكنه كريم سبحانه جل وعلا ما احلمه وما اعظمه. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:41:11